

صفة الصفوة

388 - مرة بن شراويل الهمداني .

ويقال له مرة الطبيب سمي بذلك لعبادته .

حصين قال أئينا مرة بن شراويل الطبيب نسال عنه فقالوا إنه في غرفة له قد تعبد ائنتي عشرة سنة فدخلنا عليه .

عن زييد اليامي قال كان مرة الهمداني يصلي في اليوم والليله ستمائة ركعة .

عن عطاء بن السائب قال كان مرة يصلي كل يوم وليله الف ركعة فلما ثقل وبدن صلى أربعمائه ركعة وكنت أنظر إلى مباركه كأنها مبارك الابل .

العلاء بن عبد الكريم الأيامي قال كنا نأتى مرة الهمداني فيخرج الينا فنرى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه فيجلس معنا هنية ثم يقوم قائما وإنما هو ركوع وسجود . قال المؤلف أسند مرة عن أبي بكر وعمر وعلى وابن مسعود وغيرهم .

الحارث الغنوي قال سجد مرة الهمداني حتى أكل التراب جبهته فلما مات رآه رجل من أهله في منامه كأن موضع سجوده كهيئة الكوكب الدرى يلمع قال فقلت له ما هذا الذي أرى بوجهك قال كسى موضع السجود بأكل التراب له نورا قال فما منزلتك في الآخرة قال خير منزلة دار لا ينقل عنها أهلها ولا يموتون